روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION 48 اليوم الوطني NATIONAL DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

# احتفالات تعم الإمارات

## حضر احتفالية «عرضة الاتحاد» في اليوم الوطني الـ 48

# حاكم عجمان: مسؤولية أبنائنا المحافظة على تراثنا العريق

■ حميد النعيمي خلال حضوره الاحتفالية | وام

■ عجمان – وام

أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أهمية تنظيم فعاليات تراثية لتعزيز مفاهيم الحفاظ على العادات و التقاليد الموروث التقليدي لدولة الإمارات ونقله إلى الناشئة من أجل ربطهم بموروثهم وتقاليدهم العريقة.

جاء ذلك خلال حضوره والشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية والشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط، فعاليات حفل «عرضة الاتحاد» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 والتي تمثل عرضة الهجن والخيل والذي أقامته دائرة البلدية والتخطيط مساء أمس بمنطقة الياسمين في عجمان ويأتي مساهمة من القائمين عليه للمحافظة على الإبل والخيل وتربيتها والإكثار منها والتشجيع المستمر للمحافظة على هذا الموروث التقليدي في دولة الإمارات.

وقال إن نشر تلك الممارسات والفعاليات يسهم في تعزيز الهوية الوطنية وحفظ وصون وتوثيق تراث الدولة الغني في مجال العادات والتقاليد.. مشيداً بجهود ومساندة واهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، لمثل هذه الرياضات العريقة، مؤكداً أن هذه الجهود المقدرة امتداد طبيعي للاهتمام الكبير التي تجده هذه الرياضة العربية الأصيلة.

وأضاف سموه أن تنظيم هذا النوع من الفعاليات الخاصة كركضة الهجن والخيل يشجع المواطنين على الاهتمام بالهجن والخيل والإكثار منها والمحافظة على العادات والتقاليد.

### تراث عريق

وأوضح صاحب السمو حاكم عجمان أن مسؤولية المحافظة على تراثنا العريق تقع على عاتق أبناء المجتمع كافة وليس على جهات أو مؤسسات أو شخصيات بعينها فقط.. داعياً شرائح المجتمع كافة للتعرف أكثر على تراث وتاريخ الإمارات فمن ليس له ماضٍ ليس له حاضر ولن يكون له مستقبل.. ودعا سموه إلى مواصلة تنظيم مثل تلك الفعاليات من أجل المحافظة على عناصر التراث الوطني وإبرازه.

شارك في فعاليات عرضة الاتحاد مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث ومئات من الإبل وعشرات من الخيل ومجموعة من المشاركين في رحلة الهجن وعدد من فرق الفنون الشعبية وسط حضور كبير من الجماهير والمحبين لهذه الرياضة العريقة.

حضر الحفل الشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي، رئيس ديوان حاكم عجمان والشيخ سعيد بن راشد النعيمي والشيخ صقر بن راشد النعيمي والشيخ محمد بن راشد النعيمي والشيخ أحمد بن راشد النعيمي وعبدالله أمين الشرفاء المستشار بديوان الحاكم وعدد من رؤساء ومديري الدوائر الحكومية وطارق بن غليطة الغفلي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان ويوسف محمد النعيمي مدير عام التشريفات والضيافة وعبدالله حمدان بن دلموك الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث وهند بن دميثان القمزي مدير إدارة الفعاليات في المركز ووجهاء وأعيان البلاد وكبار الشخصيات والمسؤولين.

كانت الاحتفالات قد انطلقت بمشهد لمهرجان إماراتي عريق متمثل بـ«عرضة الهجن» باصطفاف المشاركين والهجن والخيل لدى وصول صاحب السمو حاكم عجمان ومرافقيه وتم تقديم لوحة ترحيبية تراثية من قبل فرقة المزيود ثم دخول المشاركين وهم على ظهور الهجن والخيل إلى الميدان مروراً من أمام المنصة الرئيسية وهم يؤدون بعض الفنون التراثية المرتبطة بالإبل ويحملون علم دولة الإمارات ليضفي على الحفل جمالاً وتميزاً وعراقة أثناء الدخول.

# أجواء وطنية تراثية في احتفال وزارة تنمية المجتمع

■ حصة بوحميد خلال الفعالية | من المصدر

■ دبي – البيان

احتفلت أسرة وزارة التنمية المجتمع بحضور معالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات، في أجواء وطنية تراثية تشاركية، اتسمت بإعلاء قيم الولاء والانتماء، والتغني بأمجاد الإمارات، والاحتفاء بالمنجزات المتسارعة والمتواصلة على مستوى الوطن.

شارك في الاحتفال وكلاء الوزارة والموظفون من مختلف الإدارات، حيث تنوعت فعاليات الاحتفال بين الكلمات الوطنية المحفزة، والفقرات الفنية المتنوعة، وأركان أخرى مختلفة استقطبت جميع الموظفين.

### أنشطة

بدأ احتفال وزارة تنمية المجتمع بمناسبة اليوم الوطني لدولة الإمارات بالسلام الوطني، ثم عزف مقطوعات فنية وطنية على آلة القانون، ومشاركة تراثية لافتة من فرقة المزيود، ورقصات وطنية معبرة لأطفال روضة الدراري. كما اشتملت الفعاليات على أنشطة وأجنحة أخرى أتيحت للموظفين طوال اليوم، ومنها: ورشة السيراميك، وورشة صناعة الإكسسوارات بأيدي أصحاب الهمم، وورشة كلمة في حب الوطن، وورشة الخط العربي، وورشة فن لفّ الورق، إضافة إلى ركن المأكولات الشعبية، وركن عربات الطعام، وقسم الأطفال.

# مسيرة بمدينة دبا الحصن احتفاء بالمناسبة

■ جانب من الاحتفالية | من المصدر

■ دبا الحصن – البيان

نظم المجلس البلدي وبلدية مدينة دبا الحصن ودائرة الثقافة بدبا الحصن احتفالاً بمشاركة حاشدة كانت الانطلاق بالمسيرة الكرنفالية لليوم الوطني الـ 48 بمشاركة الدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية بالمدينة والمدارس وأهالي المدينة الفاضلة.

حيث انطلقت المسيرة من أمام مسجد الشيخ راشد بن سعيد القاسمي بالمدينة إلى جزيرة الحصن، حيث تنوعت المسيرة بالفقرة الشعبية وسيارات ودراجات تحمل أشكالاً تعبر من لوحة فنية بهذا، بالإضافة إلى جموع الموطنين.

كما رافق الفعاليات عدد من فرق الفنون الشعبية والحربية وعروض اليولة وفقرة شعرية وفاصل غنائي للفنان الإماراتي خالد إبراهيم وبالإضافة إلى أوبريت مجدك يا وطن لمجلس أولياء الأمور للطلبة والطالبات وأوبريت وطني لدائرة الثقافة وبالإضافة إلى فقرات من مركز الطفل بدبا الحصن.

والجدير بالذكر أن الفعاليات تقام بجزيرة الحصن بتنظيم من دائرة الثقافة والإعلام بالتعاون مع بلدية مدينة دبا الحصن ودعم من لجنة احتفالات اليوم الوطني 48 في إمارة الشارقة وذلك مشاركة المؤسسات والدوائر بالمدينة

وقال محمد أحمد بن جمعوه رئيس المجلس البلدي لمدينة دبا الحصن بهذه المناسبة إن يوم الثاني من ديسمبر يمثل يوماً خالداً يكن التاريخ له معاني الفخر والاعتزاز.

# منافذ الدولة البرية تحتفل بـ «اليوم الوطني»

■ خلال الاحتفاء بالمناسبة | من المصدر

## مواطن سعودي زار منفذ الغويفات قادماً على دراجة هوائية للتهنئة

■ أبوظبي – وام

احتفلت منافذ الدولة البرية باليوم الوطني الثامن والأربعين تعزيزاً لقيم الولاء والانتماء للوطن والقيادة الرشيدة.

وفي هذا الصدد تم تنظيم 4 احتفالات في المنافذ البرية الحدودية التابعة لإمارة أبوظبي، حيث أقيم الأول في منفذ الغويفات الحدودي بمشاركة عدد من مديري الإدارات وموظفي جميع الجهات العاملة بالمنفذ.

### دروع

حضر الاحتفال وفد رفيع المستوى من منفذ البطحاء الذي يربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة، وسط أجواء احتفالية تخللها عزف الأهازيج الوطنية وتم في ختامها تبادل الدروع التذكارية بين الوفد وإدارة المنفذ. وزار محمد علي القحطاني من المملكة العربية السعودية منفذ الغويفات قادماً على دراجة هوائية من الرياض لتهنئة الشعب الإماراتي باليوم الوطني الـ 48 ومشاركتهم الاحتفال، مما أجج مشاعر الفخر والاعتزاز ومشاعر البهجة التي عمت القلوب.

# مجلس ضاحية مغيدر يحتفل باليوم الوطني بفقرات وفعاليات متنوعة

■ خلال الاحتفال | من المصدر

■ الشارقة – البيان

احتفل مجلس ضاحية مغيدر التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقة بعدد من الفقرات والفعاليات التي نظمها في مقره بمدينة الشارقة بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين.

وعبرت الفعاليات عن مظاهر الفرحة بقيام اتحاد الدولة وما شهدته البلاد من نهضة وتقدم ورقي في كافة المجالات.

حضر الاحتفال كل من علي حسين خليفة المزروع مدير عام دائرة الرقابة المالية بحكومة الشارقة وعبدالرحمن بن كامل الشامسي رئيس مجلس ضاحية مغيدر والمسؤولين ورؤساء وعدد من أهالي الضاحية ولفيف من المدعوين.

وهنأ علي المزروع قيادة وشعب الإمارات بالذكرى العظيمة، مشيراً إلى أن الامارات استطاعت بفضل هذا الاتحاد أن تقدم نموذجاً ناجحاً ومشرفاً للنهضة الحضارية والتطور والارتقاء.

# مجددة الولاء والانتماء للوطن

## وزارة المالية تطلق حملة «وطن الإنجازات»

## حمدان بن راشد: قيادة الإمارات لا تألو جهداً في رفعة الوطن

### سموه: نؤّكد التزامنا بالعمل لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة

### نسعى للمساهمة الفاعلة في تعزيز قدرة الاقتصاد المحلي

■ خلال احتفالات وزارة المالية | من المصدر

■ دبي ـ البيان

نظمت وزارة المالية في مقريها بإمارتي أبوظبي ودبي احتفالها السنوي بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور قيادات الوزارة، وبمشاركة شركاء الوزارة الاستراتيجيين وموظفيها.

وتعليقاً على هذه المناسبة؛ توجه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية، بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. وقال سموه: «نستذكر في هذه المناسبة جهود الآباء المؤسسين في سبيل توطيد دعائم دولة الاتحاد، ونجدد ولاءنا لقيادتنا الرشيدة التي لا تألو جهداً في سبيل رفعة الوطن، ونؤّكد التزامنا بالعمل لتحقيق الرؤية السديدة للقيادة الرشيدة، والسعي للمساهمة الفاعلة في تعزيز قدرة الاقتصاد المحلي والمحافظة على الاستقرار المالي والنقدي ودفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام في الدولة».

### تسامح

وبهذه المناسبة الوطنية التي تأتي بالتزامن مع عام التسامح الذي تحتفي به دولة الإمارات منذ بداية هذا العام، أقامت وزارة المالية مجموعة فعاليات وطنية وتراثية، كما نظمت الوزارة ملتقى المالية للتسامح استهدفت من خلاله الموظفين والشركاء الاستراتيجيين من مختلف الجاليات، وذلك في بيت الدراسات والتراث المعماري التابع لبلدية دبي، بالإضافة إلى زيارة مجموعة من الأماكن الأثرية في منطقة الشندغة التاريخية ومنها متحف ساروق الحديد الأثري، ومتحف قصة الخور وبيت العطور.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة المالية قد أطلقت أخيراً حملة وطنية تحت عنوان «وطن الإنجازات» على مواقع التواصل الاجتماعي، احتفاءً بأهم الإنجازات غير المسبوقة التي حققتها الوزارة ودولة الإمارات خلال العام الحالي. وختتم الاحتفال بالتقاط الصور الجماعية.

## المؤازرة الإماراتية و«ميديكلينيك» يحتفلان بالمناسبة

■ سالم بن ركاض متوسطاً المشاركين في الاحتفال بالمناسبة الوطنية | من المصدر

### تضمنت الاحتفالية أنشطة وفعاليات وعروضاً تراثية

■ العين ـ البيان

احتفلت جمعية المؤازرة الإماراتية لمصابي السرطان ومجموعة مستشفيات «ميديكلينيك» باليوم الوطني الـ48، حيث شهد الشيخ الدكتور سالم بن ركاض رئيس مجلس إدارة الجمعية، ومحمد خميس الكعبي مدير الجمعية، ومدير المستشفى فيليب ثايلر، والموظفون الاحتفال الذي أقيم أمام مستشفى ميديكلينيك شارع خليفة العين، ابتهاجاً باليوم الوطني.

وقال الشيخ الدكتور سالم بن ركاض: إن دولة الإمارات أصبحت في مقدمة الدول في كافة المجالات، وهذا بفضل الازدهار والاستقرار والطمأنينة، وهو الأمر الذي يرجع إلى السياسة الحكيمة ونهج القيادة السامي في الخير والعطاء والمحبة والسعادة ورفعة مكانة الوطن الغالي.

وتضمنت الاحتفالية مجموعة من الأنشطة والفعاليات والعروض والمسابقات والأنشطة والفقرات المتنوعة للأطفال.

## برامج ثقافية وتراثية في مركز الشارقة لصعوبات التعلم

■ جانب من الاحتفالية | من المصدر

■ الشارقة ـ البيان

احتفل مركز الشارقة لصعوبات التعلم باليوم الوطني الـ 48، تحت شعار «ماضينا فخر وحاضرنا عز»، في مقر مركز الشارقة لصعوبات التعلم، وذلك حرصاً منه على استمرار القيم النبيلة الراسخة في الهوية الإماراتية الأصيلة، وتزامناً مع احتفالات اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقالت الدكتورة هنادي السويدي مدير مركز الشارقة لصعوبات التعلم، بهذه المناسبة العظيمة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام القيادة الرشيدة.

وأضافت بهذه الذكرى الغالية على قلوب أهل الإمارات جميعهم، ومرور 48 عاماً على الرخاء والازدهار لدولة الاتحاد التي أسسها وبناها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نعيش ذكريات مجيدة محفورة في وجداننا وذاكرتنا، ونسترجع من خلالها المسيرة المظفرة التي بدأها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسون، الذين وهبوا أنفسهم وحياتهم لجمع شملنا وكلمتنا نحو هدف عظيم، ألا وهو الاتحاد، صرحنا الشامخ، الذي يفخر به كل مواطن ومقيم على أرض الدولة.

## فعاليات متنوعة في منتزه الشارقة الوطني

■ خلال الاحتفالية | من المصدر

■ الشارقة ـ البيان

انطلقت مساء أول من أمس فعاليات منتزه الشارقة الوطني التي تنظمها لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني، ضمن فعاليات الإمارة للاحتفال باليوم الوطني 48 للدولة، بحضور جماهيري كبير، وتفاعل حيوي لافت، حيث امتلأت ساحات المنتزه بالزوار والأهالي والعائلات والأطفال، وتستمر الفعاليات في المنتزه 5 أيام، حتى الثاني من ديسمبر المقبل.

وبيّن خالد جاسم المدفع، رئيس لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني، في بداية كلمته الترحيبية، الدور الكبير للقادة المؤسسين في بناء الاتحاد، وجهود القيادة الرشيدة في تعزيز أسس هذا البناء الذي فاض على الوطن بالإنجازات والرخاء، وإن ذكرى اليوم الوطني مناسبة عزيزة لتكريم هذه الجهود بما ينسجم مع قيم الولاء والوفاء.

## صحة دبي تحدد ساعات العمل خلال العطلة

■ مستشفيات الهيئة مستمرة في العمل على مدار الساعة | من المصدر

■ دبي ـ البيان

أعلنت هيئة الصحة بدبي، عن مواعيد وساعات العمل في المستشفيات والمنشآت الصحية التابعة لها خلال عطلة اليوم الوطني الـ 48 لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وكلّف التعميم الذي أصدرته الهيئة بهذه المناسبة المديرين التنفيذيين لقطاعات ومستشفيات الهيئة بوضع جداول المناوبات ونظام الاستدعاء (ON CALL)، وفقاً لمتطلبات العمل لضمان استمرار العمل على مدار الساعة لدى كل منها.

وأعلنت الهيئة بأن أقسام الطوارئ بمستشفياتها ستعمل على مدار الساعة بما فيها مركز الإصابات والحوادث بمستشفى راشد، بينما ستكون العيادات التخصصية مغلقة في كافة المستشفيات، باستثناء مستشفى حتا، حيث سيكون العمل بعيادة طب الأسرة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساء خلال عطلة اليوم الوطني.

### توقيت

كما أعلنت الهيئة أن ساعات العمل بمركز البرشاء الصحي وند الحمر الصحي، ومركز سعادة كبار المواطنين ستكون على مدار الساعة، بينما ستكون كافة مراكز الرعاية الصحية الأولية مغلقة خلال الفترة من الأول وحتى الثالث من ديسمبر المقبل، على أن يستأنف الدوام الرسمي يوم الأربعاء الموافق 4 ديسمبر 2019م. كما أعلنت الهيئة عن إغلاق كافة المراكز التخصصية ومراكز فحص اللياقة الطبية خلال عطلة اليوم الوطني.

روح الاتحاد 48 SPIRIT OF THE UNION NATIONAL DAY اليوم الوطني الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

# «وطني الإمارات» تحدد ضوابط وإرشادات استخدام العلم في الاحتفالات

حددت مؤسسة وطني الإمارات إرشادات وبروتوكول استخدام العلم تزامناً مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 48 وهي ذات الشروط التي سرت على يوم العلم وفقاً لخصوصية كل مناسبة، مؤكدة حرص المواطنين والمقيمين على إحياء المناسبة الوطنية العزيزة باعتبارها علامة فارقة في تاريخ دولة الإمارات وشعبها.

وتضمنت الشروط حزمة من النقاط أهمها وجوب المحافظة على العلم عند رفعه فوق المباني أو غيرها، ووضعه في مكان آمن بعيداً عن المؤثرات الجوية، كما يجب معرفة طريقة حفظه عقب إنزاله، والعمل على تبديل العلم بجديد قبل أن يبلى، ووجوب تثبيت العلم إذا كان منفرداً أمام المبنى في الوسط عند الواجهة الرئيسية على قياس محدد وصاري ارتفاعه محدد أيضاً، كما حددت المؤسسة عند رفع العلم مقاسات محددة وتكون فوق المباني بمقاس 3×1,5 متر على صاري طوله من 8-10 أمتار، أما أمام المباني فيكون القياس 2×1 متر على صاري ارتفاعه من 10-12 متراً، ويكون مقاس العلم داخل القاعات 2×1 متر على صاري ارتفاعه من 4-6 أمتار، داخل المكتب بذات القياس وصاري ارتفاع 2,5 متر.

ودعت «وطني الإمارات» إلى الابتعاد عن استخدام العلم في الترويج لبضائع ومنتجات، كما حظرت استخدامه كغطاء للطاولات أو استخدامه كورق للف وتغليف الهدايا، مشيدة بالحرص الكبير الذي يوليه أبناء الدولة والمقيمين واحترامهم للضوابط والاشتراطات وعدم تجاوزها.

ويحمل الاحتفاء باليوم الوطني دلالات وأبعاداً وطنية واجتماعية وتاريخية، كما يحمل بعداً توعوياً من خلال التثقيف والتفاعل مع الوطن بمعانيه، فرحة وولاء لرموز القيادة.

ورفعت المؤسسة أسمى آيات التهاني إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى، حكام الإمارات، وشعب الإمارات والمقيمين على أرضها باليوم الوطني الثامن والأربعين، وأن يحفظ الإمارات شامخة قوية لتكون عالية ويديم علينا نعمة الأمن والأمان والإيمان.

■ دبي - نورا الأمير

## منذ إعلان الاتحاد وبفضل رؤية ودعم القيادة الرشيدة

# التعليم في الإمارات.. قفزات نوعية تعززالمسيرة التنموية

■ دبي - رحاب حلاوة

شهد التعليم في الإمارات نقلة نوعية وتحوّل من الشكل التقليدي إلى تفاعلي، وبات يحاكي العالمية، ويساهم في المسيرة التنموية للدولة، منذ إعلان الاتحاد وذلك بفضل دعم ورؤية القيادة الرشيدة للدولة، كما عملت وزارة التربية والتعليم جاهدة على توفير فرص تعليم متكافئة لجميع أبناء الوطن.

ومع التحوّلات والطفرات النوعية التي شهدتها الإمارات خلال الاتحاد، إذ أصبحت قيمة الاتحاد وتأثيره المعنوي والمادي، بعد 48 عاماً، ماثلة في أدق تفاصيل الحياة الإماراتية، وفي إنجازات الإمارات ورقيها، وفي المسميات البطولية التي تم تحقيقها في كافة الميادين، وهو ما يؤكد صلابة الفكرة وجدواها، وبعد النظر في إنجاز الاتحاد في تلك السنوات، بجهود جبارة بذلها المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما.

وأكد معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم أن مسيرة التعليم في الدولة شهدت قفزات نوعية منذ إعلان قيام الاتحاد وذلك بفضل دعم ورؤية القيادة الرشيدة للدولة التي استلهمت نهج وفكر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ورؤيته الثاقبة التي أولت التعليم أهمية خاصة لإيمانه بضرورة تعليم أجيال الإمارات وإكسابهم مهارات عصرهم ليواصلوا مسيرة الدولة التنموية المشهودة.

ولفت معاليه إلى أن التعليم بشقيه العام والعالي في الإمارات حظي وعلى الدوام بدعم القيادة الرشيدة، إذ تم إنشاء المدارس والمرافق التعليمية والجامعات والكليات ومضت الدولة في تأسيس منظومة تعليمية ريادية ومتطورة أسهمت في تخريج أجيال إماراتية متعلمة أسهمت في ما بعد في تدعيم مسيرة الدولة في كافة المجالات وخطت الدولة خطوات متتابعة في هذا المجال وارتأت أن شرط استدامة تطور الدولة وصون منجزاتها يتطلب حتماً تأهيل أبناء الإمارات في كافة الميادين والتخصصات وذلك استجابة للأولويات الوطنية وتوجهات القيادة الرشيدة، فانبثق من تلك الرؤية والمسيرة التنموية التي حاكت مختلف جوانب ومراحل التعليم جامعات وطنية استطاعت إثبات جدارتها وتنافسيتها وجاءت المعايير والتصنيفات العالمية المتخصصة في مجال التعليم العالي لتؤكد مكانة دولتنا في هذا القطاع الحيوي حيث احتلت جامعاتنا مراتب متقدمة في سلم التصنيفات العالمية العريقة.

■ الدولة باتت تمتلك منظومة تعليمية متطورة بمعايير عالمية | أرشيفية

■ حسين الحمادي

### تطور

وقال معاليه: «التعليم في دولة الإمارات بدأ بالكتاتيب وواصل تطوره إلى أن باتت دولتنا تمتلك بنية تحتية تعليمية متطورة تشتمل على مدارس بمعايير عالمية تتيح بيئة تعليمية متطور للطلبة تطور من مهاراتهم وترتقي بها وتصقلها بفضل مرافقنا التعليمية المختلفة من مختبرات تخصصية في معظم مناهجنا الدراسية، ولدينا كذلك كفاءات تربوية في الميدان نعول عليها دوماً لمواصلة تطوير التعليم في دولتنا».

وأوضح معاليه أن مسيرة التعليم في الدولة تسير بوتيرة متسارعة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتطورة التي يشهدها العالم والتي ألقت بدورها على ماهية وكيفية التعليم الحديث، مبيناً معاليه أن جهود الوزارة متواصلة وحثيثة في مجال تطوير منظومة التعليم الإماراتية ووضعها في مصاف المنظومات التعليمية العالمية الرائدة، وذلك استناداً لرؤيتنا الوطنية الجامعة التي ارتكزت أولاً وأخيراً على جودة مخرجاتنا التعليمية ومهاراتها.

■ جميلة المهيري

### جهود

من جانبها، أكدت معالي جميلة المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام أن منظومة التعليم المطورة في الدولة جاءت حصيلة جهود جبارة امتدت منذ قيام الاتحاد على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وواصلت قطع أشواطاً من التطوير والتحديث استجابة لرؤى القيادة الرشيدة التي راهنت على التعليم وجودته للارتقاء بالأداء الحضاري والإنساني المشهود لدولتنا.

■ عبدالرحمن الحمادي

وأوضحت معاليها أن التعليم في الإمارات في ظل توجهات القيادة الرشيدة بات ترجمة لسياسة وطنية رائدة جعلت من التعليم حجر ارتكاز لإنجاح كافة الخطط والبرامج الحكومية الوطنية الرامية لاستدامة تطور قطاعات الدولة الحيوية وذلك من خلال تأهيل طلبتنا معرفياً ومهارياً ليواصلوا تحقيق المزيد من الإنجازات في ظل دعم ورعاية متواصلة لقيادتنا الرشيدة لتمكين أبناء الإمارات من مختلف مجالات الريادة والإبداع.

### تقدير

وقالت معاليها: ونحن نحتفل بالذكرى الـ48 لقيام اتحاد دولة الإمارات نقف إجلالاً وتقديراً لجهود باني الدولة ومؤسس رفعتها الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي بذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة أبناء الإمارات وذلل الصعاب وأرسى دعائم نهضة تعليمية وحضارية ماثلة للعيان بفضل رؤيته الثاقبة ودعمه السخي لكافة القطاعات في دولتنا وقطاع التعليم بشكل خاص وهو النهج ذاته الذي حرصت عليه قيادتنا الرشيدة وتعهدته بالرعاية والتطوير استجابة لمتطلبات مستقبل الدولة وأبنائها.

ولفتت معاليها إلى أن المنظومة في الدولة تحرص على بناء الشخصية الوطنية لدى الطلبة عبر تكريس منجزات الدولة في شتى الميادين في أذهانهم كما يتولى التعليم مهمة الحفاظ على إرثنا الإماراتي الأصيل وقيمنا الخالدة وغرسها فكراً وممارسةً في عقول ووجدان الطلبة ليبقى لأبنائنا طابعهم الإنساني المتفرد المنفتح على الآخر والحريص كذلك على أصالته وقيمه.

### حضارة

بدوره، أكد المهندس عبدالرحمن الحمادي وكيل وزارة التربية والتعليم للرقابة والخدمات المساندة أن دولة الإمارات، ومنذ تأسيس اتحادها أرست دعائم دولة حضارية تستند إلى قيم أصيلة ومبادئ راسخة شقت طريقها إلى العالم أجمع، لتؤكد للإنسانية جمعاء أننا أرض محبة وسلام. ولفت إلى أنه ومع قيام دولة الإمارات العربية المتحدة ووفق الدستور تحول التعليم إلى شأن اتحادي أشرفت عليه وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات، التي كان مناطاً بها الإشراف على التعليم العام والخاص والجامعات وباتت نموذجاً تعليمياً مزدهراً ومعتمداً على مبدأ المشاركة الجماعية يساهم في تعزيز تبادل المعرفة وتشارك الخبرات والمعارف ونقلها بأساليب فعالة إلى الجيل الجديد، بما يدعم جهوزية الشباب لسوق العمل وتوسع من مداركهم المعرفية والعملية.

# مواطنون يستذكرون الإنجازات الاستثنائية بفضل رؤية زايد

■ العين - جميلة إسماعيل

يستذكر مواطنون الإنجازات الاستثنائية التي تحققت في الإمارات، بفضل الرؤية السديدة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، والتي ألهمت القيادة الرشيدة لتصبح الدولة مصدر فخر لكل إماراتي بفضل تطورها اللافت في كل الميادين.

### حوافز متجددة

وفي هذا الإطار، قال حارب الظاهري: في كل مرة يقترب استعداد دولتنا الغالية للاحتفال بعرسها الوطني نستذكر وبفخر طموح المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، خلال تلك الفترة في تأسيس الاتحاد. وندرك يقيناً كيف استمد الشيخ زايد من الصعاب طاقة أكبر وحوافز متجددة لمواصلة العمل من أجل المبدأ الذي آمن به. وأضاف الظاهري: «عهداً منا أبناء دولة الإمارات أن نظل أوفياء ومخلصين لهذه الأرض، ومحافظين على منجزاتنا ونهضتنا وحضارتنا». متمنياً إتاحة فرص أكبر لأبناء وبنات الوطن باعتبارهم عماد الوطن ومستقبله، من خلال إطلاق برامج وأنشطة ومبادرات وطنية رائدة تأخذ بأيديهم نحو آفاق العمل والمعرفة، وتهيئة الظروف الملائمة لإعداد مواطنين صالحين أكثر إدراكاً للمسؤوليات تجاه الوطن، وأكثر اعتزازاً بالهوية الوطنية، وأكثر مشاركة وإسهاماً في مسيرة تقدمه ورخائه. سائلاً الله -عز وجل- أن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان، ومزيداً من التقدم والازدهار.

■ منى المهيري

■ علي الكعبي

### دعائم استثنائية

وأوضح راشد الدهماني أن دولة الاتحاد تزخر بدعائم استثنائية تتمثل في العدل والحق والحرية، إضافة إلى التآخي والتلاحم والتراحم والحوار والتعاون الذي يرتكز على موروثات غنية بالقيم والمثل ويستند إلى مبادئ التعاضد والتكافل، مؤكداً أن جميع تلك القيم والمبادئ تعتبر من أبرز إنجازات الاتحاد الذي سعى لتحقيقه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وليس هذا فحسب، إذ إنه أسس أيضاً نموذجاً ملهماً للتسامح والتعايش والتنمية، جعل الإنسان ركيزتها في نهضة دولة الإمارات. ونوّه الدهماني إلى أن القيادة الرشيدة حريصة ومنذ عهد الشيخ زايد على دعم أبناء الوطن لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم نحو مستقبل زاهر يحيون فيه الحياة الكريمة التي تليق بهم.

■ راشد الدهماني

### فرحة وطن

بدورها أشارت منى بن شيبان المهيري إلى أنها كإماراتية وكغيرها من أبناء وبنات الوطن ينتظرون هذه المناسبة العزيزة على القلب، وهي اليوم الوطني لدولة الإمارات، فهذه الفرحة التي تعمّ أهل دولة الإمارات والمقيمين على أرضها، برهان عن حب هذه الأرض الطيبة، وتعبير عن ولائهم وحبهم للوطن وقيادته.

وأضافت المهيري: «في أي دولة في العالم سنجد هذا الحب والتقدير المتبادل بين القيادة والشعب؟ نحن شعب يلتف حول قيادته بقلبه وساعده وصدق إرادته وإخلاصه وبولاء تام لإرساء دعائم دولة الاتحاد». مؤكدة أنه من أبرز إنجازات الاتحاد هو التفاف الشعب حول قيادته الرشيدة بأسمى معاني الولاء والانتماء.

### سعادة شعب

من جهته قال علي محمد سعيد الكعبي: «تحفل دولة الإمارات بالعديد من الإنجازات التي تحققت بعد قيام الاتحاد، فيكفي أن تحققت السعادة والرفاهية للشعب.

فمؤسس الاتحاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كان حريصاً كل الحرص على متابعة تفاصيل احتياجات المواطنين واحتواء همومهم». مؤكداً استذكار شعب دولة الإمارات شتى الإنجازات التي تحققت بفضل قيام اتحاد الدولة والتي تتمثل في كونها اليوم دولة استثنائية ذات مكانة رفيعة وسمعة راقية وذلك على المستوى العالمي.

وأردف الكعبي: «أن الآباء المؤسسين لدولتنا، وعلى رأسهم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وبتحديه للصعاب مع إخوانه حكام الإمارات وجهودهم المثمرة غدت دولة الاتحاد واحة أمن وأمان، وحولوا الحلم إلى حقيقة ملموسة، يعيشها اليوم كل المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الغالية التي تتمتع بطفرة نوعية هائلة على جميع الصعد، ما جعلها تتبوأ مكانة مرموقة بين الأمم والشعوب».